

عبادة الله والأمور المعينة على تحقيقها الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واسهـد ان محمدا عبده ورسوله بلـغ الرسالـة وادـي الامانـة ونـصـح الـامـة فـصـلـوـات اللـه وـسـلـامـه عـلـيـه وـعـلـى اللـه وـصـحـه اـجـمـعـين. اـمـا بـعـد مـعـاـشـرـ الـمـؤـمـنـ اـنـقـواـ اللـهـ اـنـقـواـ اللـهـ تـعـالـىـ فـانـ مـنـ اـنـقـىـ اللـهـ وـقـاهـ وـارـشـدـ - 00:00:31

الـىـ خـيـرـ اـمـوـرـ دـيـنـهـ وـدـنـيـاهـ عـبـادـ اللـهـ اـنـ مـقـصـودـ اـيـجـادـ الـخـلـيقـةـ وـالـغـاـيـةـ مـنـ خـلـقـ الـثـقـلـيـنـ مـعـرـفـةـ اللـهـ تـعـالـىـ وـعـبـادـتـهـ وـدـلـيـلـ الـمـعـرـفـةـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اللـهـ ذـيـ خـلـقـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ وـمـنـ الـارـضـ مـثـلـهـنـ يـتـنـزـلـ الـاـمـرـ بـيـنـهـنـ لـتـعـلـمـوـاـ - 00:01:01

اـنـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. لـتـعـلـمـوـاـ اـنـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. وـاـنـ اللـهـ قـدـ اـحـاطـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـمـاـ. وـدـلـيـلـ الـعـبـادـةـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ اـلـاـ لـيـعـبـدـوـنـ. فـالـلـهـ تـعـالـىـ خـلـقـ الـثـقـلـيـنـ لـيـعـرـفـوـهـ بـاـيـاتـهـ - 00:01:37

اـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ وـعـظـمـتـهـ وـجـلـالـهـ وـكـمـالـهـ وـاـنـهـ الـخـالـقـ الـمـدـبـرـ وـالـرـبـ الـعـظـيمـ وـالـمـوـجـدـ لـهـذـهـ الـكـائـنـاتـ وـالـمـالـكـ لـجـمـيـعـ الـمـخـلـوقـاتـ. فـيـؤـمـنـ فـيـذـكـرـ كـلـ اـقـرـارـاـ وـتـوـحـيـداـ وـاـيـمـانـاـ وـاثـبـاتـاـ. وـتـوـحـيـدـ فـيـ الـعـبـادـةـ بـاـنـ تـخـلـصـ الـعـبـادـةـ لـلـهـ. وـاـنـ يـفـرـدـ وـحـدـهـ سـبـحـانـهـ بـالـطـاعـةـ. فـلـاـ يـعـبـدـ الـاـ - 00:02:07

وـلـاـ يـصـرـفـ شـيـءـ مـنـ الـعـبـادـةـ لـاـحـدـ سـوـاـهـ. عـبـادـ اللـهـ وـالـعـبـادـةـ التـيـ خـلـقـ اللـهـ خـلـقـ لـاـجـلـهـ. وـاـوـجـدـهـ لـتـحـقـيقـهـ. هـيـ اـسـمـ جـامـعـ لـكـلـ مـاـ يـحـبـهـ اللـهـ وـيـرـضـاهـ مـنـ الـاقـوـالـ وـالـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ. وـالـعـبـادـةـ مـنـ - 00:02:47

مـاـ يـكـوـنـ بـالـقـلـبـ كـالـرـجـاءـ وـالـخـوـفـ وـالـأـنـابـةـ وـالـتـوـكـلـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. وـمـنـهـ مـاـ يـكـوـنـ بـالـلـسـانـ كـذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـتـلـاـوـةـ الـقـرـآنـ وـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـفـةـ وـالـنـهـيـ عنـ الـمـنـكـرـ مـنـكـرـ وـكـلـ قـوـلـ سـدـيـدـ يـحـبـهـ اللـهـ. وـمـنـهـ مـاـ يـكـوـنـ بـالـجـوـارـحـ مـنـ فـعـلـ لـلـطـاعـاتـ - 00:03:17

اـمـنـ بـالـعـبـادـاتـ وـتـحـقـيقـ لـلـقـرـيـاتـ التـيـ اـمـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـبـادـهـ بـهـ وـدـعـاهـ اـلـىـ فـعـلـهـ وـكـمـاـ اـنـ الـعـبـادـةـ تـتـنـاـوـلـ فـعـلـ الـمـأـمـورـ فـانـهـ كـذـاـ تـتـنـاـوـلـ تـرـكـ الـمـحـظـورـ. فـتـرـكـ الـمـحـرـمـاتـ. فـتـرـكـ الـمـحـرـمـاتـ. وـمـجـانـبـتـهـاـ - 00:03:47

وـالـبـعـدـ عـنـهـ مـنـ الـعـبـادـةـ التـيـ اـمـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـبـادـهـ بـهـ. وـلـهـذـاـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ حـسـنـ اـسـلـامـ الـمـرـءـ تـرـكـهـ مـاـ لـاـ يـعـنيـهـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:04:17

اـيـذـنـيـ الزـانـيـ حـيـنـ يـذـنـيـ وـهـوـ مـؤـمـنـ وـلـاـ يـسـرـقـ السـارـقـ حـيـنـ يـسـرـقـ وـهـوـ مـؤـمـنـ وـلـاـ يـشـرـبـ الـخـمـرـ حـيـنـ يـشـرـبـهاـ وـهـوـ مـؤـمـنـ عـبـادـ اللـهـ وـالـعـبـادـةـ لـاـ يـقـبـلـهاـ اللـهـ مـنـ الـعـابـدـ الـاـ اـذـاـ - 00:04:37

عـلـىـ شـرـطـيـنـ عـظـيـمـيـنـ وـاسـاسـيـنـ مـتـنـيـنـ. اـخـالـصـ لـلـمـعـبـودـ وـمـتـابـعـةـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـمـنـ كـانـ يـرـجـوـ لـقـاءـ رـبـهـ فـلـيـعـمـلـ عـلـاـ صـالـحـاـ وـلـاـ يـشـرـكـ بـعـبـادـةـ رـبـهـ اـحـدـاـ. وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ يـقـبـلـ الـعـبـادـةـ مـنـ الـعـاـمـلـ اـذـاـ لـمـ تـكـنـ - 00:04:57

لـهـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ يـقـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ اـغـنـىـ الشـرـكـاءـ عـنـ الشـرـكـ مـنـ عـمـلـ اـشـرـكـ مـعـيـ فـيـهـ غـيـرـيـ تـرـكـتـهـ وـشـرـكـهـ. وـهـوـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ يـقـبـلـ الـعـبـادـةـ اـنـ لـمـ تـكـنـ موـافـقاـ - 00:05:27

ثـقـةـ هـدـيـ النـبـيـ الـكـرـيمـ وـنـهـجـ الرـسـوـلـ الـعـظـيـمـ. صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. وـالـعـبـادـةـ التـيـ لـاـ تـكـوـنـ موـافـقـةـ هـدـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـرـدـوـدـةـ عـلـىـ صـاحـبـهاـ غـيـرـ مـقـبـوـلـةـ مـنـهـ. وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ عـمـلـ عـلـيـهـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـدـ. وـالـلـهـ تـعـالـىـ - 00:05:47

يـقـوـلـ لـيـبـلـوـكـ اـيـكـ اـحـسـنـ عـمـلـ؟ قـالـ الـفـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاضـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـعـنـىـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـخـلـصـهـ وـاـصـوـبـهـ. قـيـلـ يـاـ اـبـاـ عـلـيـ وـمـاـ اـخـنـصـهـ

واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن - 00:06:17

كن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. والخالص ما كان لله. والصواب ما كان كان على السنة عباد الله والعبادة انواع كثيرة وصنوف عديدة. جاء بيانها في كتاب - 00:06:37

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واعظم العبادة شأنها وارفعوها مكانة الاسلام الخمسة المبينة في قول النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله - 00:06:57

اين الله وان مهمنا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله اهل الحرام متفق عليه. عباد الله ثم ان كل عبادة يتقرب بها العامل الى الله. من صلاة - 00:07:17

وصيام وحج وغير ذلك يجب ان ي Cobb ان تقام على اركان قلبية ثلاثة عظيمة وهي حب الله ورجاء ثوابه وخوف عقابه. فكل عبادة نأتي بها وكل طاعة نتقرب الى الله بها لابد ان تكون قائمة على هذه الاركان الثلاثة الحب والرجاء - 00:07:37

والخوف فنحن نعبد الله حبا لله ورجاء لثوابه وخوفا من عقابه. نصلي حبا ورجاء لثوابه وخوفا من عقابه. نصوم حبا لله رجاء ورجاء ثوابه وخوفا من عقابه وهكذا في كل الطاعات وجميع العبادات. وهذا ما ذكره الله تعالى في قوله سبحانه وتعالى - 00:08:07

الذين يدعون بيتغون الى ربهم الوسيلة اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربكم كان محظورا. عباد الله والعباد وعمال الآخرة. والسائلون في رضا الله تبارك وتعالى هم في حقيقة الامر في مضمون سباق وفي ميدان منافسة. ولهذا قال صلى الله - 00:08:37

عليه وسلم سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات فالعاملون للآخرة والقائمون بعبادة الله هم في حقيقة الامر انهم يعيشون هذه الحياة الدنيا في ميدان صبا وفي ميدان مصارعة. قال الله جل وعلا انهم كانوا يسارعون في الخيرات - 00:09:07

تدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. وقال جل وعلا اولئك يسارعون في الخيرات وهم سابقون والآيات في هذا المعنى كثيرة عديدة. عباد الله ومن يعمل للآخرة مجتهدا في عبادة الله ساعيا في التقرب الى الله بما يحبه الله ويرضاه من صالح الاعمال وسديد القوالي فانه - 00:09:37

يفوز بالارياح العظيمة والمكاسب كبيرة والنتائج المثمرة العظيمة في الدنيا والآخرة وهذا من منة الله جل وعلا على عباده المؤمنين وحزبه الصادقين واولئك مقرب وثمار العبادة والقيام بالطاعة كثيرة عديدة. يطول عدها ويحتاج ويحتاج الامر الى - 00:10:07

ذا وقت كثير لسردها. والله تعالى يقول من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. اللهم وفقنا لعبادتك واعنا على - 00:10:37

واهدنا يا ربنا الى سواء السبيل. اللهم وبصرنا بديننا واعنا على طاعتك يا ذا الجلال والاكرام واصلح لنا الها ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دينانا التي فيها معاشرنا واصلح لنا - 00:10:57

اخترنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائل المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:11:17

الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان مهمنا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. عباد الله وان من مقامات عباد الله العظيمة في تقربهم - 00:11:37

الى الله ومحافظتهم على طاعة الله عنائهم الفائقة ورعايتهم الكبيرة لمنازل السائرين ومقامات العبادين. ولهذا فان العابد لله جل وعلا يحتاج الى امور عظيمة. تعينه على بالعبادة وتيسير له المحافظة على الطاعة. ومن ذلك عباد الله الصبر بانواعه الثلاثة صبر - 00:12:07

على طاعة الله وصبر عن معصية الله. وصبر على اقدار الله. ومما يحتاج اليه العابد حاجة عظيمة بل حاجة ملحة التوكل على الله

والاستعانة بالله والاعتماد على الله في طلب مصالحه الدينية والدنيا - 00:12:37

ولهذا قال النبي لمعاذ رضي الله عنه يا معاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.
واما كانت العبادة ثقيلة على العبد. فان اعظم ما يسهلاها - 00:12:57

ويلينها على قلبه ذكر الله تبارك وتعالى. وفي الترمذى ان عن عبد الله ابن بسر رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان شرائع الدين قد كثرت علي فاوصني فقال علي - 00:13:17

الصلوة والسلام لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. والحديث دليل على ان من فوائد الذكر العظيمة واثاره العميقه انه يسهل الطاعة
ويعين على القيام في العبادة ويدللها للعبد تذليلها باذن الله جل وعلا - 00:13:37

ومن مقامات العابدين العظيمة شكر الله على نعمه وحمده على عطياته ومنته واعظم منن الله علينا عباد الله توفيقه لنا للدخول في
هذا الدين. وان كنا من اهل الصلاة والصيام. فهذه نعمة عظيمة. ومنة جسيمة - 00:13:57

مؤمن شاكر لنعمة الله. حامد لله جل وعلا على نعمه وعطياته. والشكر مؤذن بالمزيد. والله جل وعلا يقول واذ تاذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم. اللهم اوزعننا شكر نعمك. اللهم اوزعننا شكر نعمك - 00:14:17

وفقنا لاستعمال نعمك في طاعتك وما يقرب اليك. وجنبنا الهنا منكرات الاخلاق والاهواء والادواء. انك الدعاء وانت اهل الرجا وانت
ولينا ونعم الوكيل. هذا وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله كما امر - 00:14:37

الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم
من صلي علي واحدة صلي الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم - 00:14:57

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي حسنین علي - 00:15:17

وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم
الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في
اوطننا - 00:15:37

واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا في من خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا لما تحب وترضى
واعن اللهم على البر والتقوى وسددهم في اقواله واعماله وارزقه البطانة الصالحة الناصحة يا رب العالمين. اللهم وفق جميع -
00:15:57

ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك كالمؤمنين اللهم اتي
نفوسنا تقوها زكها انت خير من زakah انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى - 00:16:17

والغنى اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا وليك ابنا وبك خاصمنا نعود بعذتك لا الله الا انت ان تغلنا فانت الحي الذي لا يموت
والجن والانس يموتون. اللهم انا نسألك من كل خير خزائنه بيده. ونعود بك الله - 00:16:37

من كل شر خزائنه بيده ونسألك اللهم الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعود بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم
اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر - 00:16:57

ذنوب ذنوب اللهم اغفر ذنوب المذنبين من المسلمين وتب على التائبين. اللهم ارحم موتانا وموتي المسلمين واشف مرضانا ومرضى
المسلمين اللهم وفرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين. اللهم وارفع عنا الغلاء والوباء -
00:17:17

والفتنه والمحن والفتنه كلها ما ظهر منها وما بطن. عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا ارحم الراحمين ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا انا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - 00:17:37

انا لنكون من الخاسرين. عباد الله اذكروا الله يذكروكم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذك الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:17:57